يريد علي ابن ابي طالب رضي الله عنهما وقول
ابي سفيان يوم فتح مكة لا قريش بعد اليوم
وقول الشاعر

اري الحاجات عند ابي خبيب نكدن ولا امية في البلاد

مؤول بتقدير مثل اي ولا مثل ابي حسن ولا مثل
البصرة ولا مثل قريش ولا مثل امية والثاني
كقوله سبحانه لا فيها غول ولا هم عنها ينزفون
ويكثر حذف هذا الخبر اذا علم كقوله الله
تعالى ولو ترى اذ فزعوا فلا فوت اي فلا
فوت لهم وقوله تعالى لا ضير اى لا ضير
علينا وبنوا تميم يوجبون حذفه اذا كان معلوما
واما اذا جهل فلا يجوز حذفه عند احد
فضلا عن ان يجب وذلك نحو لا احد اغير من
الله عز وجل ثم قلت العاشر المضارع
اذا تجرد من ناصب وجازم واقول العاشر
من المرفوعات وهو خاتمها الفعل المضارع اذا تجرد
من ناصب وجازم كقولك يقوم زيد ويقعد
عمرو واما قول ابي طالب يخاطب النبي صلى
الله عليه وسلم

محمد

٧٥

محمد تفد نفسك كل نفس اذا ما خفت من شيء تبالا

فانما جزم لانه ليس مجردا بل اصله لتفد نفسك
فهو مقرون بجازم مقدر وهو لام الدعا وقوله
تبالا اصله وبالا فابدل الواو تاء كما قالوا في وراث
ووجاه تراث وتجاه واما قول امرء القيس

فاليوم اشرب غير مستحقب اثما من الله ولا واغل

فليس قوله اشرب مجزوما وانما هو مرفوع
ولكن حذفت الضمة للضرورة او على تنزيل ربغ
من قوله اشرب غير منزلة عضد فانهم
قد يجرون المنفصل مجرى المتصل فكما يقال
في عضد بالضم عضد بالسكون كذلك قيل
في ربغ بالضم ربغ بالاسكان ولما انهيت
القول في المرفوعات شرعت في المنصوبات
وقلت باب المنصوبات
خمسة عشر احدها المفعول به وهو ما وقع
عليه فعل الفاعل كضربت زيدا واقول
المنصوبات محصورة في خمسة عشر نوعا
وبدات منها بالمفاعيل لانها الاصل وغيرها
محمول عليها ومشبه بها وبدات من المفاعيل